

Distr.
GENERAL

S/1997/837
3 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة
التي أنشأها الأمين العام عملاً بالفقرة ٩ (ب) '١' من
قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ (S/1997/836)، ينبغي أن أبلغكم، وأبلغ عن طريقكم أعضاء مجلس الأمن، بأن أفرقة تابعة للجنة الخاصة حاولت، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بناءً على تعليمات أصدرتها بوصفي الرئيس التنفيذي، إجراء أعمال التفتيش المكلفة بها في العراق. وقد غادرت ثلاثة أفرقة للتفتيش (القذائف والأسلحة الكيميائية والأسلحة البيولوجية) مركز بغداد للرصد والتحقق التابع للجنة، في الساعة ٨/٣٠ بتوقيت بغداد المحلي لإجراء عمليات تفتيش منفصلة. وكان فريق القذائف أول فريق يصل إلى موقع التفتيش المحدد له في الساعة ٨/٥٠.

ولدى الوصول إلى الموقع، ذكر المسؤولون العراقيون الموجودون، أن بالإمكان أن تمضي عملية التفتيش قدماً ولكن دون أفرادها الذين يحملون جنسية الولايات المتحدة. وأبلغ كبير مفتشي فريق رصد القذائف المسؤولين العراقيين بأن مهمته لا يمكن أن تأخذ مسارها على هذا الأساس.

وقد سبق أن أصدرت تعليمات بأنه في حالة ما إذا وضع العراقيون عقبة من هذا القبيل، يتعين على الأفرقة إنهاء جهودها التفتيشية، والعودة إلى مركز بغداد للرصد والتحقق. ومن ثم فإن الفريقين اللذين كانا في طريقهما إلى مواقع التفتيش الخاصة بهما، أنهما مهمتهما أيضاً وعادا إلى مركز بغداد المذكور طبقاً لتعليماتي.

وينبغي أن أغتنم هذه الفرصة للإشارة إلى أن نائب رئيس مجلس الوزراء بالعراق قد ذكر، في الرسالة المؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر الموجهة إليكم (S/1997/829)، بعض الشواغل التي تساور حكومته بشأن عمليات الاستطلاع التي تقوم بها الطائرة U2 على ارتفاع شاهق دعماً لما تقوم به اللجنة الخاصة من أعمال التفتيش والرصد والتحقق المستمرين. والإشارة الواردة في تلك الرسالة المؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى أن هذا العمل يتم لصالح حكومة بعينها وليس فقط طبقاً للولاية المسندة من مجلس الأمن إلى اللجنة الخاصة، لا تقوم على أي أساس. وفي ظل هذه الظروف، أصدرت الإذن بإجراء مهمة الـ U2 التالية وبعثت برسالة الإشعار المعتادة إلى السلطات العراقية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر.

ولا بد لي من أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر من الممثل الدائم للعراق تلمح إلى تهديد ضمني لسلامة هذه الطائرة وأرفق طيه تلك الرسالة لعلكم.

وأرجو ممتنا أن تعرضوا رسالتي هذه على أعضاء مجلس الأمن معربا عن استعدادي المستمر لموافاتكم أنتم وأعضاء مجلس الأمن، بأي إفادة بشأن هذه المسائل اذا ما أبدى أعضاؤكم رغبة في ذلك.

(توقيع) ريتشارد بتلر

مرفق

[الأصل: بالعربية]

رسالة مؤرخة ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، موجهة من
الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة إلى الرئيس
التنفيذي للجنة الخاصة التي أنشأها الأمين العام عملاً
بالمفترقة ٩ (ب) '١' من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

بالإشارة إلى رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء المؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/1997/829)، أود أن أؤكد موقفنا الوارد فيها بشأن طائفة ال (U2) وأود أن أجد انتباهكم إليه، ولأهميته فقد وجدت مناسبا استذكره مجدداً، يقول النص:

"لقد شرحت لكم في رسالتي المؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موضوع طائفة ال (U2)، التي هي طائفة تجسس أمريكية تتجسس على أمن العراق وقيادته تحت غطاء عمليات اللجنة الخاصة، بهدف تنفيذ السياسة الأمريكية المعادية للعراق، كما أنها تزود اللجنة الخاصة بشكل متعمد بمعلومات مضللة بقصد إثارة المشاكل والأزمات المصطنعة كما حصل بشكل خاص في حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧، إننا نطلب أن تسحب اللجنة الخاصة غطاءها عن هذه الطائفة التجسسية التي تحلق في أجواء العراق، وإننا على استعداد للتوصل مع اللجنة الخاصة إلى صيغة محايدة تشترك فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إذا كانت هناك ضرورة لمثل هذا النشاط .. وقد قدمت في رسالتي إليكم المؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ مقترحات مثل استبدال طائفة ال (U2) بطائفة عراقية توضع كلياً تحت تصرف اللجنة الخاصة، أو استخدام طائفة لدولة محايدة ليس لها أهداف خاصة ضد العراق".

إن العراق يتوقع في ضوء التطورات الراهنة، وكما حصل في مرات عديدة سابقة، أن تشن الولايات المتحدة عدواناً عسكرياً عليه. لذلك فإن دخول طائفة تجسس أمريكية في أجواء العراق لا يمكن قبوله. لذا نطالبكم بإلغاء التحقيقات المقررة لطائفة ال (U2) المقرر أن تجري في ٥ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وأرجو أن يكون واضحاً أنكم تتحملون المسؤولية عن النتائج التي تترتب على قراراتكم بإرسال طائفة التجسس إلى العراق وخاصة في هذه الظروف التي تنفتح فيها مقاوماتنا ضد الجو في كل مكان وتتهياً لمواجهة احتمالات العدوان.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم
